ارتفاع كبير للدين العام السعودي.. والعجز يصل إلى 13 مليار دولار

ارتفع الدين العام السعودي بنسبة 24 %، في ظل ارتفاع أسعار النفط، رغم تراجع لعجز الميزانية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، بنسبة 59.7%، مقارنة بالفترة الماضية من 2017.

وأكدت وزارة المالية السعودية، في بيان لها اليوم الأربعاء، أن عجز الميزانية حتى نهاية الربع الثالث 2018، بلغ 49 مليار ريال (13.1 مليار دولار)، مقارنة مع 121.1 مليار ريال (32.4 مليار دولار) خلال الفترة المناظرة من العام الماضي.

وارتفع الدين العام إلى 549.516 مليار ريال (146.53 مليار دولار) في نهاية سبتمبر الماضي، مقابل 443.253 مليار ريال (118.2 مليار دولار) بنهاية 2017، وفق الوزارة السعودية.

وبلغ إجمالي الإيرادات بنهاية الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، 663.1 مليار ريال (176.8 مليار دولار) بنسبة نمو 47%، في حين بلغ إجمالي المصروفات الفعلية بنهاية نفس الفترة 712.1 مليار ريال (189.9 مليار دولار)، بزيادة 25%.

ومثل الإنفاق خلال الأشهر التسعة الأولى من 2018 نحو 73% من إجمالي الميزانية المقدرة خلال العام.

وكان صندوق السعودية حذر من زيادة الإنفاق في أعقاب ارتفاع أسعار النفط، وذلك بعد يوم من الكشف عن اقتراض الصندوق السيادي للمملكة 11 مليار دولار من بنوك عالمية.

وكانت وكالة بلومبيرغ الأمريكية قد قالت، أواخر يوليو الماضي، إن السعودية تبحث الآن عن الخطة (B) لدعم صندوق ثرواتها السيادي، وذلك بعد تزايد احتمالات الفشل في طرح عملاق النفط "أرامكو" للاكتتاب.

والخطة المبدئية كانت هي جمع 100 مليار دولار على الأقل، من خلال طرح عامّ أوّلي لحصّة صغيرة (5%) في "أرامكو"، بالنصف الثاني من 2018.